10 ـ نص القاعدة: ظهور الجملة الخبرية الدالّة على الطلب في الوجوب ([112])

الألفاظ الأُخرى للقاعدة: * ـ «الجملة الخبرية في مقام الطلب ظاهرة في الوجوب»([113]).

توضيح القاعدة: المقصود من الجملة الخبرية: الجملة التي يكون مدلولها التصوّري إخباراً (لا إنشاءً) وهي قد تكون فعليّة مثل قولنا: «تصلّي، تغتسل، عاد، أعد أو أطلب منك كذا» بعد السؤال عن شيء يقتضي مثل هذا الجواب. وقد تكون اسميّة مثل: «هذا مطلوب منك»([114]). والكلام حول دلالتها على الوجوب يقع في مرحلتين: المرحلة الأولى: في تفسير دلالتها على الطلب مع أنّها جملة خبريّة. وقد ذكرت ثلاث طرق لتفسير دلالتها على الطلب:

الأول: أن تكون الجملة إخباراً عن وقوع الفعل من الشخص، غير أنّه يقيّد الشخص الذي يقصد الحكاية عنه بمن كان يطبّق عمله على الموازين الشرعيّة، وقرينة هذا التقييد هو نفس كون المولى في مقام التشريع، لا نقل أخبار خارجيّة([115]).